ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Linguistic Interpretation of the Glorious Quran in Commentaries on the Mu'allaqa of Imru' al-Qais: Selected Samples

Mahfoudh Habib Dawood

Open Educational College / Diyala

* *Corresponding author: E-mail* :
Drmahfoodhhabeeb@gmail.com
٠٧٧١٢٢٦٧٢٢

***Keywords*:**
interpretation of the Holy Quran
linguist
Explanations
Mu'allaqa of Imru' al-Qais
analysis

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This paper aimed to shed light on the importance of pre-Islamic poetry and its explanations in the linguistic interpretation of the Book of Allah Almighty. The researcher adopted the analytical method. The study contains an introduction in which includes the reason for choosing the topic, the plan followed in the research, and the methodology. The researcher addressed the importance of the Arabic language for understanding the Holy Quran, the life of Imru' al-Qais in brief, his poetic status, the Mu'allaqat and their explanations, then he chose applied models from the explanations of Imru' al-Qais' Mu'allaqat according to the four linguistic levels: the lexical level, the morphological level, the syntactic level, and the rhetorical level. The researcher relied on linguistic books of the various levels mentioned above, and on the sayings of the great interpreters. The study presents an account of the importance of Arabic, especially pre-Islamic poetry with its explanations for interpreting the Holy Qur'an. The researcher concluded that the more the interpreter of the Qur'an has knowledge of the Arabic, the closer he is to understanding the Holy Verses.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.3.2025.27

التَّفسِيرُ اللُّغَوِي لِلقُرآنِ العَزِيزِ فِي شُرُوحِ مُعَلَّقَةِ امرِئِ القَيس نَمَاذِج مُخْتَارَة

محفوظ حبيب داود/ الكلية التربوية المفتوحة / مركز ديالى

الخلاصة:

تناول الباحث في بحثه هذا: (التفسير اللغوي للقرآن العزيز في شروح مُعَلَّقَة امرئ القيس نماذج مختارة).

وكان الغرض من الدراسة بيان أَهمية الشعر الجاهلي بشروحه في التفسير اللغوي لكتاب الله تعالى.
واتبع الباحث المنهج التحليلي.
فتناول الموضوع؛ مقدمة ذكر فيها سبب اختيار الموضوع، وعنوان البحث، والخطة المتبعة في البحث، والمنهج.
ثم تناول الباحث أَهمية اللغة العربية لفهم كتاب الله تعالى، وحياة امرئ القيس بصورة مختصرة، ومنزلته الشعرية، والمُعَلَّقَات وشروحها، ثم اختار نماذج تطبيقية من شروح مُعَلَّقَة امرئ القيس على المستويات اللغوية الأَربعة؛ المستوى المعجمي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي، والمستوى البلاغي، وقد اعتمد الباحث على كتب اللغة بمختلف المستويات الآنفة الذكر، وعلى أَقوال كبار المفسرين، حتى توصل الباحث إِلى أَهمية اللغة العربية؛ ولا سيما الشعر الجاهلي بشروحاته لتفسير القرآن الكريم، وفهمه غضاً طرياً كما ينبغي أَن يُفهم، وتوصل إِلى أَن المفسر للقرآن كلما كانت قدمه أَرسخ في اللغة العربية كان أَقرب إِلى فهم الآيات الكريمة كما ينبغي، والوقوف على أَحكامها، وأَسرارها.
الكلمات المفتاحية: التفسير ، اللغوي ، شروح ، مُعَلَّقَة ، امرئ القيس ، تحليلية.

المقدمة

الحمد لله الذي أَنزل كتابه الحكيم، بلسان عربي مبين ، والصلاة والسلام على أَفصح من نطق بالضاد، وسيد البُلَغاء والعُبَّاد، وعلى آله وأَصحابه أَجمعين؛ أَما بعد:

فإِنَّ القرآن الكريم نزل بلغة العرب، فمن رام فهمَه والوصولَ إِلى كُنه آياته من غيرها فقد ضل، وأَبعد الخطب وزل، فالعلم بهذه اللغة – بمستوياته الأَربع؛ المعجمي، الصرفي، والنحوي، والبلاغي من الأَهمية بمكان!، لتفسير القرآن، وقد ذَكَر ذلك المفسرون أَجمعون، فاللغة آلة لفهم كتاب الله، فمن لم تكن له هذه الواسطة حُرم الوصول إِلى الفهم الصحيح لآيات القرآن العزيز.

ولِمَا رأَيته وخَبَرته في حواراتي مع طلبة العلم وغيرهم، وما أَقرأه في وسائل التواصل الاجتماعي من فهم سقيم لكلام الله تعالى ولكلام رسولنا ﷺ، وكلام الجهابذة من فقهاء وعلماء الأُمة العظام كان سببه البُعد عن اللغة وعن أَساليب العرب التي نزل القرآن على سنن كلامها، فإِذا أَردنا أَن نفهم القرآن غضاً طرياً فعلينا بالرجوع إِلى اللغة وأَخذها من منبعها التي نزلت فيه، وخير من يمثل هذا المنبع هو ما وصَلَنا من شعر العرب قبل الإِسلام ففي تلك الأَساليب وعلى تلك السنن نزل القرآن، ولا سيما المُعَلَّقَات، وهي موجودة عندنا بشروحات عديدة، قديمة ومعاصرة، وفي ذروتها معلقة امرئ القيس ابن حُجْر الكندي، فهو من فحول شعراء

الجاهلية كما نَصَّ على ذلك كثير من النُّقَّاد، فاخترت بعضاً من الشرحات القديمة، وبعضاً من الشروحات المعاصرة لهذا البحث، فمن القديمة: شرح المعلقات السبع للزوزني، وشرح القصائد السبع الطوال لأَبي بكر الأَنباري، ومن الشروح المعاصرة؛ فتح الكبير المتعال لمحمد علي الدرة، والشعر الجاهلي دراسة في منازع الشعراء لمحمد أَبو موسى، ثم قمت باختيار نماذج تطبيقية لهذا البحث من هذه الشروح في مستويات اللغة الأَربعة، فأَسميتُ البحث: (التفسير اللغوي للقرآن العزيز في شروح معلقة امرئ القيس نماذج مختارة). وكانت دراستي وفق المنهج التحليلي.

وقَسَّمت بحثي على مقدمة ومبحثين وخاتمة ثم المصادر المراجع، وتناولت في المقدمة سبب اختيار الموضوع، وعنوان البحث، وخطة البحث وأَهم المصادر التي اعتمدتها في شروح المعلقة ، وكيفية دراسة النموذج ، وتناولت في المبحث الأَول؛ أَهمية اللغة العربية لفهم كتاب الله تعالى، وامرئ القيس ومعلقته، وفيه مطلبان؛ الأَول: أَهمية اللغة العربية لفهم كتاب الله تعالى. والثاني: عن حياة امرئ القيس بصورة مختصرة، وعن منزلته الشعرية، وعن المعلقات وشروحها. والمبحث الثاني: نماذج تطبيقية على المستويات الأَربعة آنفة الذكر.

ونظراً للالتزام بتعليمات المجلات المُحَكَّمة في عدد صفحات البحث؛ أَخذت على كل مستوى نموذجاً تطبيقياً واحداً، وعندما أَذكر المصدر أَذكره مختصراً دون بطاقته؛ لأَني سأكتفي بذكر بطاقة الكتاب في قائمة المصادر والمراجع؛ حتى لا يطول البحث، ويكون النموذج المختار مِمَّا صرَّح الشارح بارتباطه بالآية الكريمة، وليس باجتهاد واستنباط مني.

وتكون الدراسة للنموذج التطبيقي على النحو الآتي: أَذكُرُ بيتَ المعلقة مضبوطاً بالشكل، وأُعقبه بنص شُرَّاح المعلقة وأَضعه بين قوسين هلاليين، وأُعقب نَصَّ الشُّرَّاح أَقوالَ أَهلِ اللغة في ذلك المستوى، وأُوثق هذه المعلومات من مظانِّ ذلك المستوى المدروس، وأُعقبه بأَقوال أَهل التفسير من أُمهات كتب التفسير، ثم أُبين أَهمية هذا المستوى في التفسير، وكذلك الوقوف على تحابك علوم اللغة مع تفسير القرآن الكريم، وتناسقها، وفوائدها، ثم الخاتمة؛ وذكرت فيها أَهم النتائج التي توصلت إِليها في هذا البحث، ثم المصادر المراجع .

المبحث الاول

أَهمية اللغة العربية لفهم كتاب الله تعالى والكلام عن امرئ القيس ومعلقته.

المطلب الأَول: أَهمية اللغة العربية لفهم كتاب الله تعالى.

إن اللغة العربية بمستوياتها – مَتناً، وتصريفاً، ونحواً، وبلاغة – هي آلة لفهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ، فكلما كانت قَدَم الإنسان أَرسخ في علوم اللغة فضلاً عن بقية علوم الشريعة يكون فهمه لكلام الله تعالى أَدق وأَصوب، ومن كان بعيداً عن علوم اللغة كان بعيداً عن الفهم الصحيح لكتاب الله تعالى ولحديث رسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾ [يوسف:٢]. فنسب القرآن الكريم إلى العرب؛ لأَنَّه نَزَل بلغتهم (الآلوسي، ٢٠١٠م: ج٢، ص١٧٨). فاللغة العربية من الأَهمية بمكان لفهم كتاب الله تعالى وسُنَّة رسوله ﷺ.

قال عمر بن الخطاب ﷺ: (أَيها الناس عليكم بديوانكم لا تضلوا، قالوا وما ديواننا؟ قال شعر الجاهلية، فإِنَّ فيه تفسير كتابكم، ومعاني كلامكم)(الزمخشري، ١٩٩٨: ج٣ ، ص ٤٣٩).

وعَقَدَ ابنُ فارس في كتابه الصاحبي باباً بعنوان: (القول في حاجة أَهل الفقه والفتيا إِلى معرفة اللغة العربية (ابن فارس، ١٩٩٣: ص٦٤)..... إن علم اللغة كالواجب على أَهل العلم لئلا يحيدوا في تآليفهم أَو فتياهم عن سنن الاستواء) (ابن فارس، ١٩٩٣: ص٦٥). فأَكثر من يحيد الطريق السوي ويزيغ عنه يكون بسبب ضعفه في اللغة، ثم يذكر الزمخشري – وهو اللغوي والبلاغي المعروف! – في مقدمة كتابه المفصل على أَهمية علوم العربية للمفسر وللفقيه وللمحدث وغيرهم، ويبين أَن كتب التفسير ما تزال مشحونة بأَقوال علماء العربية وهي مفتقرة إِلى علوم العربية، وهذه القضية واضحة بينة مكشوفة لا تحتاج إِلى دليل (الزمخشري، ٢٠٠٤: ص٢٩ – ٣٢)، وأَكَّد هذا المعنى الإِمام السنوسي في مقدماته على العقائد، بل جعله سبباً من أَسباب الكفر والابتداع في الدين، فقال في المقدمة الرابعة: (وأُصولُ الكُفرِ والبِدَعِ سبعةٌ ... والجهل بالقواعد العقلية ... وباللسان العربي الذي هو علم اللغة والإِعراب والبيان) (السنوسي، ٢٠١٩: ص١٠٠). ولذلك حرص الفقهاء على علوم اللغة؛ لأَنها آلة لفهم علوم الشريعة الاسلامية من تفسير أَو حديث أَو فقه.

المطلب الثاني: امرئ القيس ، ومنزلته الشعرية، ومكانة المعلقات .

أَولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

هناك خلاف بين المؤرخين في بعض أَسماء آباء امرئ القيس، ونحن هنا لسنا في مقام تحقيق أَسماء آبائه وأَجداده، فهو عَلَم عربي معروف، وما يهمنا هنا هو منزلته الشعرية بين الشعراء وبين النُّقَّاد أَكثر من اسمه ونسبه، وكذلك منزلة معلقته وشروحاتها، فسنختار سلسلة نسب له، ونوثقها من كتب التاريخ

والأَدب، ثم نذكر كنيته، ولقبه ، وبعد ذلك نتحدث عن المعلقات ، وشروحاتها بشكل مختصر يليق بهذا البحث.

فهو حُنْدُج بن حُجْر بن عَمرو بن معاوية بن ثور وهو كندة الكندي، وهو من أَهل نجد، من الطبقة الأُولى (ابن قتيبة، ١٩٥٨: ص٩٣- ٩٤).

وأُمُّه فاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن زهير أُخت كُليب ومهلهل ابني ربيعة التغلبيين (أبو الفرج الأصفهاني، ٢٠٠٨: ج٩، ص٥٩). وكان يُكنَّى : أَبو الحارث ، وأبو وهب (أبو الفرج الأصفهاني، ٢٠٠٨: ج٩، ص٥٩). ويلقب: بامرئ القيس – وهو لقبه المشهور – والملك الضِّلِّيل ، وذي القروح (أبو الفرج الأصفهاني، ٢٠٠٨: ج٩، ص٥٩).

توفي نحو (١٣٠-٨٠ ق هـ = ٤٩٧-٥٤٥ م) (الزوزني، ٢٠٠٤: ص١٥).

ثانياً: منزلته الشعرية.

يُعَدُّ امرؤ القيس من فحول شعراء الجاهلية ، وهو أَول شاعر من شعراء الطبقة الأَولى في كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجُمَحِي (ابن سلَّام،١٩٨٠: ص٥١). وهكذا هو في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة (ابن قتيبة،١٩٥٨:ج١، ص١٠٥).

وقال الفرزدق عندما سُئِل عنه: (مَن أَشعر الناس يا أَبا فراس ؟ قال: ذو القروح؛ يعني: امرأَ القيس) (ابن سلَّام ، ١٩٨٠: ص٥٣).

وسُئل لبيد ﷺ صاحب المُعَلَّقة: مَن أَشعر النَّاس؟ قَالَ: المَلِكُ الضِّلِّيْل... (ابن سلَّام، ١٩٨٠: ص٥٥). حتى قالوا: كان أَحسن أَهل طبقته تشبيهاً (ابن سلَّام، ١٩٨٠: ص٥٣)، وكلام العرب معظمه تشبيه.

وسأَل العباسُ بن عبد المطلبﷺ عمرَ بن الخطاب ﷺ عن الشعراء، فقال: امرؤ القيس سابقهم: خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معانٍ عورٍ أصح بصر(ابن رشيق،١٩٨١: ج ١، ص٩٤).

وحُكي عن علي بن أبي طالب ﷺ أنه فضَّلَه أَيضاً، فسئل لِمَ؟ فقال: لَم يقل لرغبة ولا لرهبة، وإِنِّي رأَيته أَحسنهم نادرة، وأَسبقهم بادرة (ابن رشيق،١٩٨١: ج ١، ص٤٢).

وذكر الآمدي سبب تقديمه على غيره فقال: (فُضِّل امرؤ القيس؛ لأَنَّ الذي في شعره من دقيق المعاني، وبديع الوصف، ولطيف التشبيه، وبديع الحكمة، فوق ما في أشعار سائر الشعراء من الجاهلية والاسلام، حتى إِنَّه لا تكاد تخلو له قصيدة واحدة من أَن تشتمل من ذلك على نوع أَو أَنواع) (الآمدي، ج ١، ص٤٢٠ – ٤٢١).

فهؤلاء النقاد وفحول الشعراء جعلوه في المرتبة الأُولى على شعراء طبقته، فشهادة هؤلاء الجهابذة في الشعر لا تساويها شهادة، والعبارات في تفضيله على أَهل عصره كثيرة، وأَرى الإطناب في هذا الموضوع اسهاباً، فامرؤ القيس شاعر فحل معروف.

ثالثاً: المعلقات وشروحاتها.

اشتهر العرب قبل الاسلام باللغة والبيان منظوماً – وهو الشعر–، ومنثوراً – وهو ما سوى الشعر من خطب وحكم وأَمثال وقصص ومواعظ وما إلى ذلك–.

وكانت العرب تفخر بمنظوم كلامها ومنثوره، وهم أَهل لهذا الميدان، ولذلك تحداهم الله تعالى بأَخص ما اشتهروا به وهو البلاغة والبيان، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣-٢٤]؛ فنرى القرآن قال: ﴿ وَلَن تَفْعَلُوا ﴾، فنفى عنهم المَقدِرَة تأبيداً، ومن المعلوم عند أَهل اللغة أَنَّ البلاغة بفروعها الثلاثة؛ تحوي: متن لغة، والصرف، والنحو، وزيادة .

وإنما يقوم الكلام وتعرف مرتبته بأشياء ثلاثة: (لفظ حامل، ومعنى به قائم، ورباط له ناظم) (الرماني وآخرون، د. ت، ص٢٧). فاللفظ الحامل؛ أَي اختيار الأَلفاظ المناسبة, ومعنى به قائم؛ أَي: المعنى الذي يكون في ثنايا هذه الأَلفاظ, ورباط لهما ناظم؛ أَي : الروابط من تقديم وتأخير وحذف وذكر وما إلى ذلك.

ومن أَعلى ما وصل إلينا من منظوم كلام العرب قبل الإسلام المُعَلَّقَات، وهي قِمَّة منظوم كلامهم لمتانة أَلفاظها، وحُسن سَبك معانيها، إذ كان العربي قبل الإسلام يقول شعراً فلا يؤبه له، حتى يأتي موسم الحج في مكة فينشده هناك، فإن استحسنوه روي، وتناقله الناس، وافتخر به صاحبه، ثم يُعلَّق على جدار الكعبة ليراه الناس، وأَوَّل من عُلِّق شعره امرؤ القيس، ثم عُلقت أَشعار سبعة شعراء من بعده (الدرة، ١٩٨٩م: ج ١، ص٢٣).

ولا نريد أَن نخوض في عدد المعلقات، هل هي سبع، أَو ثمان، أَو تسع، أَو عشر، ولا في تسميتها؛ هل هي معلقات، أَو سُمُوط، أَو مذهبات (الدرة، ١٩٨٩م: ج ١، ص٢٣). (، وما يعنينا هو مكانتها عند العرب قبل الإسلام؛ فهم أَهل هذا اللسان، وقد ضربت الفصاحة والبلاغة رواقها عليهم، فما يستجيدونه يكون في الذروة.

وقد اعتنى العلماء والشراح بهذه المعلقات أَيَّما اعتناء، وخدموها رواية، وشرحاً، وإعراباً ، فشُرحت شروحات كثيرة، قديمة ومعاصر، ومنهم المختصر، ومنهم المفصل، فاخترنا بعضاً من الشرحات القديمة وبعضاً من الشروحات المعاصرة، سيأتي ذكرها عند الاقتباس منها إن شاء الله تعالى في المبحث الثاني،

فدراستنا صارت على نماذج مختارة من هذه الشروح؛ لنبين أَهمية الشعر ولا سيما الجاهلي لفهم كتاب الله تعالى.

فإنَّ الشعر الجاهلي ولا سيما المعلقات ثراؤها واسع، وخصوبتها قوية وثَريَّة، وهو مَنجَم أَسرار البلاغة (أبو موسى، ٢٠١٢م: المقدمة، ص ج)، فمن عَرَف أَساليبهم، ووقف على معاني عباراتهم، وغاص فيها، استطاع أَن يصل إِلى مراد الله تعالى في نصوص كتابه أَو قارب، ولذلك لا يحتج في اللغة بشعر من جاء بعد منتصف القرن الثاني الهجري (الرماني وآخرون، د. ت، ص ٤٦).

وعندما أخبر رب العزة بأَن عجز العرب الذين خاطبهم القرآن ونزل بين ظهرانيهم يوجب علينا التسليم بأن هذا القرآن هو كلام الله تعالى المعجز، ولا يستطيع أَحد من البشر غيرهم على أَن يأتوا بمثله في أَي زمان وأَي مكان؛ وذلك في قوله تعالى: ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ ﴾ [هود: ١٤] (أبو موسى، ٢٠١٢م: ، ص ٦).

وقد اخترنا من هذه المعلقات معلقة امرئ القيس؛ لأَنها من أَعلى المعلقات، ويكاد يجمع الأُدباء والنقاد على ذلك، وقائلها أَفحل شعراء تلك الحقبة، وتلك الطبقة.

المبحث الثاني

نماذج مختارة من المعلقة في شروحها

في شروح مُعَلَّقة امرئ القيس نماذج كثيرة للتفسير القرآني في مستويات اللغة الأَربعة ؛ المعجم ، والصَرْف ، والنحو، والبلاغة ، وسنختار النماذج التي صرَّح فيها المؤلف بعلاقتها بالآية الكريمة التي تناسبها تصريحاً، ولا يجتهد الباحث في تعيين النماذج التي لها علاقة بالآيات القرآنية الكريمة.

وسنختار نموذجاً واحداً لكل مستوى من هذه المستويات، ونوثقها من كتب اللغة والتفسير، ويكون ترتيب دراسة النموذج على النحو الآتي؛ كتابة البيت الشعري من المُعَلَّقة مضبوطاً بالشكل، ثم نُعقِبُه بِنَصّ الشارح، ثم نذكر كلام أَهل اللغة في ذلك المستوى، ونوثق ذلك من كتب اللغة في كل مستوى من مظانه، ثم نعقب ذلك بكلام أَهل التفسير من كتب التفسير المعتمدة ؛ لنبين أَهمية ذلك المستوى اللغوي في تفسير القرآن ، وفهم أِسراره وقواعده وأَحكامه.

أَولا: المستوى المعجمي .

المثال: قال امرؤ القيس في معلقته:

تجاوَزْتُ أَحْراسًا إِليها ومَعْشَرًا * عَلَيَّ حِرَاصًا لو يُسِرُّونَ مَقتَلي.

قال شُرَّاح المعَلَّقات: (يُسِرُّون: ويروى يشرون بالشين، فمَن رواه بالسين احتمل أن يكون معناه؛ يكتمون، ويحتمل أن يكون معناه؛ يظهرون، فهو من الأَضداد، وقيل في قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ﴾ [يونس: ٥٤]، إن معناه أظهروا، وقيل: معناه كتموها ممن أمروه بالكفر...وأَما "يشرون" بالشين، فهو بمعني يظهرون لا غير) (الدرة، ١٩٨٩م: ج١، ص٨٠، وأبو بكر الأنباري، د. ت: ص ٤٩).

قال أَهل اللغة: أَسَرَّ يُسِرُّ اسراراً، تقول: أَسرَرتُ الشيء؛ أَي: كتمته، وكذلك أَعلنته، فهو من الأَضداد (الجوهري، ١٩٩٠م: ج٢، ص٢٤٧، مادة سرر).

قال أَهل التفسير: ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾ ؛ فَلِهَول الموقف بُهتوا؛ لأَنهم رأَوا ما لم يحتسبوه، فكتموا الحسرة في قلوبهم ولم يظهروها، أَو أَخفوا الندامة من متبوعيهم خوفاً وحياءً منهم، أَو أَظهروها؛ لأَنهم في ذلك الموقف ليس لهم تجلُّد وصبر وتصبر وتصنع (الزمخشري، ١٩٩٨م، ج٣ ، ص١٥٠، والرازي، ١٩٨١م، ج١٧ ، ص١١٧). وقد يكون الكتمان والإخفاء قبل الاحتراق بالنار، فإذا احترقوا تركوا الاسرار والكتمان (الرازي، ١٩٨١م: ج١٧ ، ص ١١٧).

مما سبق يتبين لنا فائدة شروح المعلقة في المستوى المعجمي (متن اللغة)، وأَهمية اللغة في فهم كتاب الله تعالى، وقد لاحظنا أَن كلمة (يُسِرُّونَ) من الأَضداد[١] وقد صرح بذلك أَهل اللغة (الجوهري، ١٩٨٠م: ج٢، ص٦٨٣، مادة سرر). وأَهل التفسير، وإن رواية (يُسِرُّونَ) في المعلقة أَنسب وأَليق بامرئ القيس من (يُشِرُّونَ)؛ فلعله يريد أَن يقول: إنَّ الحراس الذين يحرسون محبوبته كانوا يتحدثون سِرَّاً في بغضي وإرادة قتلي، ويظهرون ذلك في نظراتهم وسلوكم، وكان شاعرنا يريد أَن يظهر عِزَّتَه ومَنَعَتَهُ بكلمة واحدة، فلفظة واحدة أَعطتنا معنيين، وهذا أَنسب بهذا الشاعر الفحل لما عُرف عنه من تمكنه في الشعر، وهي كذلك في الآية الكريمة كما ذكرنا ذلك آنفاً، وهذا من الثراء الفاخر في لغتنا العظيمة الجميلة.

ثانيا: المستوى الصرفي.

المثال: قال امرؤ القيس في معلقته:

فَظَلَّ العَذَارَى يَرْتَمِيْنَ بِلَحْمِهَا * وشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ

قال شُرَّاح المعلقة: (يرتمين؛ ثُمَّ إنَّ هذا المضارع ماضيه ارتمى، وهو افتعل من رمى، وصيغة الافتعال هنا دالة على الاحتشاد للفعل، والتوفر له، والإقبال عليه بموفور النشاط، والفرق بين رمى وارتمى كالفرق بين كسب واكتسب في قوله تعالى:﴿لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡ﴾ [البقرة: ٢٨٦]؛ جاء في جانب الخير بقوله "كسبت" وفي جانب الشر بقوله "اكتسبت"؛ لأَنَّ النفس تواقة إلى ما نُهي عنه، فهي تُقبل عليه

---

١) الأَضداد: هو اللَّفظُ الدَّالُّ على مَعنَيينِ مُتَقابِلَينِ . الراموز على الصحاح، ٤٧.

بموفور النشاط؛ لأَنَّ السيئة كما قالوا: حضرت حلاوتها وغابت مرارتها، والحسنة حضرت مرارتها وغابت حلاوتها) (أبو موسى، ٢٠١٢م: ص ٤٧ – ٤٨).

قال أَهل اللغة: صيغة (افتَعَل) يأتي للمطاوعة ومثاله؛ غَمَمتُه فَاغتَمَّ، وللاتخاذ، ومثاله اشتَوَيتُ اللَّحمَ؛ يعني: اتخذته شواء، أَي: اتخذته لنفسك (ابن الحاجب، ١٩٨٢م: ج١ ، ص ١٠٨ – ١١٠).

ويأتي (للتَصَرُّف)؛ يعني: الاجتهاد والاضطراب في تحصيل أَصل الفعل، فـ(اكتسب) اجتهد في تحصيل الاصابة؛ أَي: زاول أَسبابها، وبالغ في تحصيل ذلك الشيء (ابن الحاجب، ١٩٨٢م: ج١، ص ١٠٨ – ١١٠).

قال أَهل التفسير: إِنَّ الحسنات مما يُكسب دون تكلف، إذ كاسبها على جادة أَمر الله وعلى منهجه وشرعه، والسيئات تكتسب بتكلف في أَمرها؛ لأَن فاعل السيئات سيخرق حجاب نهي الله تعالى، ويتخطاه إليها، فالمناسب مجيء التصريفين تبييناً واحرازاً لهذا المعنى (ابن عطية، ٢٠٠١م: ج١ ، ٣٩٣).

أَو لأَنَّ الاكتساب اعتمال، فلما كان الشر والمعصية مما تشتهيه النفس وهي وتنجذب إليه وهي أَمَّارة به، كانت في تحصيله وأَجدّ، فجُعِلت لذلك مكتسبة فيه (الزمخشري، ١٩٩٨م: ج١ ، ص ٥٢٩ ، وأبو السعود، د. ت: ج١، ص ٤٢٨) .

مما سبق يتبين لنا فائدة شروح المعلقة في المستوى الصرفي، وأَهمية اللغة في فهم كتاب الله تعالى، فنلاحظ أَنَّ صيغة (يَرتَمِينَ) التي أَوردها امرؤ القيس في معلقته، وهي من ماضي (افتعل)، ولم يقل: (يرمين)؛ فإنه أَراد أَن يبين لنا شدة تكلف النساء واحتشادهن في ذلك للاحتفال والفرح، فعَبَّر عنه الشاعر بأَنهنَّ يرتمين اللحم، ولم يقل يرمين، وهذه الصيغة الصرفية جعلتنا نميز في الآية الكريمة بين (الكسب) و(الاكتساب)، فالأُولى لفعل الخير والحسنات، والثانية لفعل الشر والسيئات لما فيها من الاحتشاد والتكلف، والثانية أَخص من الأُولى.

ثالثاً: المستوى النحوي.

المثال: قال امرؤ القيس في معلقته:

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا * نَسِيْمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

قال شُرَّاح المعلقة: (جاءت: فعل ماض، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى الصبا، والجملة الفعلية يجوز أن تكون في محل نصب حال من الصبا؛ إن كانت أَل للتعريف، ويجوز أن تكون في محل جر صفة للصبا؛ إن كانت (أَل) للجنس، وذلك على حد قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ ﴾ [الجمعة: ٥]، فجملة ﴿يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ ﴾، صالحة للحالية

والوصفية للحمار، ولا بد من تقدير (قد) قبل الفعل (جاءت) بريا: جار ومجرور متعلقان بالفعل جاء، وريا مضاف والقرنفل مضاف إليه) (الدرة ، ١٩٨٩م: ج١ ، ص ٤٥ ، أبو بكر الأنباري، د. ت: ٣١).

قال أَهل اللغة: إنَّ (أَل) التعريف إما أَن تكون للعهد أَو للجنس، والعهدية: وهي التي تدخل على واحد من أَفراد الجنس بعينه يعرفه المخاطب؛ ومثالها: جاء الرجل، إذا كنت تقصد رجلاً يعرفه المخاطب، فهو معهود عنده.

والجنسية: هي التي تدخل على الجنس؛ ولكن لا يراد بها واحد بعينه، ومثاله: الفهد أَسرع من الضبع (الصبان، د. ت: ج١، ص ٢٨٥، السامرائي، ٢٠٢٠م: ج١، ص ١٣٦)؛ فجنس الفهد أَسرع من جنس الضبع؛ لكن قد يوجد ضبع أَسرع من الفهد، والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أَحوال (ابن هشام، ٢٠٠٠م: ج٥ ، ٢٤٦).

قال أَهل التفسير: {أَسفاراً}: جمع سِفر وهو الكتاب الكبير، فالله تعالى ضرب مثلاً بأَحبار اليهود المعاصرين لرسول الله ﷺ؛ لأَنهم كُلِّفوا بحمل التوراة والعمل بها؛ ومنها الإيمان برسول الله ﷺ، فلم يعملوا بها أَو لم ينتفعوا بما فيها ، فشبههم بالحمار يحمل كُتُباً من العِلم كبيرة ليس له منها إلا الحمل والتعب والكَدّ ولا ينتفع بها (الطبري، ٢٠٠١م: ج٢٢، ص ٦٣٣ – ٦٣٥، والبيضاوي، ١٩٩٨م: ج٥ ، ص٢١١). فكل من علم ولم يعمل بعلمه فهذا مثله، وقد توافق المفسرون مع أَهل اللغة في جملة:﴿ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ ﴾؛ فقالوا: هي حال، أَو صفة (البيضاوي، ١٩٩٨م: ج٥ ، ص ٢١١، وأبو السعود، د. ت: ج٥ ، ٣٢٨).

مما سبق يتبين لنا فائدة شروح المعلقة في المستوى النحوي، ودورها اللغة في فهم كتاب الله تعالى – مع البون الشاسع بين الموضوعين– ؛ فالشاعر في معلقته يقول: إن كانت (الصبا) معرفة بـ(ال) العهدية فيكون المعنى: عندما تقوم حبيبتي يأتيني منها نسيم الصبا الذي تعرفونه حال كونه ممزوجاً بعطر القرنفل، وإن كانت جنسية؛ فإنَّه يأتيني منها نسيم صباً مجهول متصف دائماً بعطر القرنفل. وكذلك الآية الكريمة يقول الله تعالى لنا: إن (أَل) التعريف التي دخلت على كلمة (حمار) عهدية؛ فإنَّ اليهود أَصحاب الكتاب لكونهم لم ينتفعوا بهذا الكتاب؛ فإنهم مثل الحمار الذي تعرفونه حال كونه يحمل كتباً كبيرة ومفيدة، وليس له منها إلا التعب والنصب من دون فائدة، وإن كانت (أَل) جنسية ؛ فإنَّ اليهود أَصحاب الكتاب لكونهم لم ينتفعوا بهذا الكتاب؛ فإنهم مثل أَي حمار موصوفاً دائماً يحمل كتباً كبيرة وثمينة وليس له منها إلا التعب والنصب من دون فائدة.

رابعاً: المستوى البلاغي .

المثال: قال امرؤ القيس في معلقته:

كِلاَنَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئَاً أَفَاتَهُ * ومَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثِي وحَرْثَكَ يَهْزَلِ

قال شُرَّاح المُعَلَّقات: (أَصل الحرث إصلاح الأَرض وإلقاء البذر فيها، ثم يستعار للسعي والكسب كقوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴾ [الشورى:٢٠]؛ وهو في البيت مستعار) (الزوزني، ٢٠٠٤م: ص ٤٩ ، والدرة ، ١٩٨٩م: ج١ ، ص ١٢٢).

قال أَهل اللغة: الاستعارة عند علماء البلاغة اصطلاحاً: (هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأَصلي) (الهاشمي، ٢٠٠٨م: ص ١٩٧).

والاستعارة: ليست إلَّا تشبيهاً مختصراً، لكنها أَبلغ منه، ومثاله: رأَيتُ أَسداً يخطب على المنبر؛ فأَصل الجملة: رأَيتُ رجلاً كالأَسد في الشجاعة يخطب على المنبر. فحُذف من الجملة المشبه وهو(رجل)، وحذفت أَداة التشبيه (الكاف)، وحُذف وجه الشبه (الشجاعة)، والقرينة الصارفة (يخطب على المنبر)؛ لتدل على أَنك تريد بالأَسد شجاعاً (الهاشمي، ٢٠٠٨م: ص ١٩٧).

قال أَهل التفسير: الحرث في الأَصل؛ إلقاء البذر في الأَرض (البيضاوي، ١٩٩٨م: ج٥، ص ٧٩، والرازي، ١٩٨١م: ج٢٧، ص ١٦٤، وأبو السعود، د. ت: ج٥، ٦٤). ويُقال للزرع الحاصل منه، ويستعملُ في ثمرات الأَعمالِ ونتائجها بطريق الاستعارةِ المبنيَّةِ على تشبيهها بالغِلال الحاصلةِ من البذور، فصار هذا اللفظ استعارة لكل مكسب (ابن عطية، ٢٠٠١م: ج٥ ، ص ٣٢، والبيضاوي، ١٩٩٨م: ج٥، ص ٧٩، وأبو السعود، د. ت: ج٥، ٦٤). ومعنى النصيب الوارد في نهاية الآية: هو ما يُعَيَّنُ لأَحد من الشيء المقسوم (ابن عطية، ٢٠٠١م: ج٥ ، ص ٧٤ – ٧٦).

مما سبق يتبين لنا فائدة شروح المعلقة في المستوى البلاغي، وأَهمية اللغة في فهم كتاب الله تعالى، فالشاعر أَراد أَن يقول في هذا البيت: كل منا إذا ظفر بشيء أَضاعه، ولم يحرص عليه ومن يفعل فعلي وفعلك افتقر، وعاش كاسف البال محزون الفؤاد، ويكون المعنى العام للآية الكريمة: من كان يريد بأَعماله وما يكسبه ثواب الآخرة فسنضاعف له الحسنات إلى أَضعاف كثيرة، ومن كان يريد بأَعماله وما يكسبه ثواب الدنيا فلا نعطيه إلا نصيبه الذي قسمناه له، لا ما يريد ويطلبه ويبتغيه (وأبو السعود، د. ت: ج٥، ٦٤).

استدراك: ومعنى يريد حرث الآخرة يبتغي عملا لأجل الآخرة؛ وذلك المريد: هو المؤمن بالآخرة؛ لأَن المؤمن بالآخرة لا يخلو عن أَن يريد الآخرة ببعض أَعماله كثيراً كان أَو قليلاً، والذي يريد حرث الدنيا مراد به: من لا يسعى إلا لعمل الدنيا بقرينة المقابلة بمَن يريد حرث الآخرة، فَتَعيَّن أَن مريد حرث الدنيا في هذه

الآية: هو الذي لا يؤمن بالآخرة، ونظيرها في هذا قوله تعالى في سورة هود {من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون}[هود:١٥، ١٦]، أَلا ترى إلى قوله: ليس لهم في الآخرة إلا النار [هود: ١٦] وقوله في سورة الإسراء: {من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا}[الإسراء: ١٨، ١٩]) (الطاهر بن عاشور، ١٩٨٤م: ج ٢٥، ص ٧٤).

الخاتمة

وتتضمن أَهم النتائج؛ بعد هذه الرحلة الجميلة في البحث والتنقير والتنقيب ما بين شروح معلقة امرئ القيس من جهة، وعلوم لغتنا العربية الجميلة من؛ معجم، وصرف، ونحو، وبلاغة من جهة، وكتب التفسير من جهة أُخرى، توصلنا إِلى النتائج الآتية:

١) أَهمية اللغة العربية ودورها البارز لفهم كتاب الله تعالى؛ معجماً، وصرفاً، ونحواً، وبلاغة، والتسلح بها ملجأ حصين للمفسر، وقد ذكر ذلك العلماء قديماً وحديثاً، ونبهوا عليه في مختلف القرون والعصور، وأَبرزوا هذا الأَمر واعتنوا به عناية فائقة.
٢) أَهمية الشعر الجاهلي للمفسر ولاسيما المعلقات منه بشروحاتها؛ فالشعر الجاهلي ثراؤه واسع، وخصوبته قوية وثَريَّة، وهو مَنجَم أَسرار البلاغة، فالغوص فيه ومعرفة أَساليبه والتبحر فيه يكون سبباً لمعرفة أَلفاظ القرآن الكريمة، وفهم أَساليبه، والوقوف على أَسراره، وحكمه، وأَغراضه.
٣) يُعَدُّ امرؤ القيس بن حُجْر الكندي من فحول شعراء الجاهلية، ومعلقته تربعت على عرش الشعر العربي وذروة سنام البلاغة العربية .
٤) النماذج التطبيقية من الشروح الأَدبية تجعلك تفهم القرآن غضاً طرياً؛ لأَنها تجعلك تقف على سنن كلام العرب، وعلى أَساسها تفهم أَسرار القرآن، فبالمثال يتضح المقال.

References

Abu al-Saud, Muhammad bin Muhammad bin Mustafa al-Amadi al-Hanafi (d. 982 AH), (n.d.), Guidance of the Sound Mind to the Merits of the Holy Book, edited by: Abdul Qader Ahmad Atta, Riyadh Modern Library, Riyadh.

Abu Bakr Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim bin Bashar (d. 328 AH), (n.d.), Explanation of the Seven Long Poems, edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, fifth edition, Dar Al-Maaref.

Abu Musa, Muhammad Muhammad, (2012), The Pre-Islamic Month: A Study of the Disputes of Poets, second edition, Wahba Library, Cairo.

Al-Alusi, Abu Al-Thanaa Mahmoud bin Abdullah (d. 1270 AH), (2001), The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Qur'an and the Seven Mathani, edited by: Maher Haboush and others, first edition, Al-Risala Foundation.

Al-Amidi, Abu Al-Qasim Al-Hasan bin Bishr (d. 370 AH), (n.d.), The Balance between the Poetry of Abu Tammam and Al-Buhturi, edited by: Al-Sayyid Ahmad Saqr, fourth edition, Dar Al-Maaref, Cairo.

Al-Baydawi: Abu Al-Khair Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Al-Shafi'i (d. 691 AH), (1998), Anwar Al-Tanzil wa Asrar Al-Ta'wil, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon.

Al-Durrah, Muhammad Ali Taha, (1989), Fath Al-Kabir Al-Muta'ali, I'rab Al-Mu'allaqat Al-Ashr Al-Tawwal, second edition, Al-Sawadi Library, Jeddah.

Al-Hashemi, Sayyid Ahmad ibn Ibrahim ibn Mustafa (d. 1943 AD), (2008), Jewels of Eloquence, first edition, Al-Aalami Foundation, Beirut, Lebanon.

Al-Isfahani, Abu Al-Faraj Ali bin Al-Hussein (d. 356 AH), (2008), Al-Aghani, edited by: Ihsan Abbas, Ibrahim Al-Saafin and Bakr Abbas, third edition, Dar Sadir, Beirut.

Al-Jawhari, Ismail bin Hammad (d. 393 AH), (1990), Al-Sihah, the Crown of Language and the Correctness of Arabic, edited by: Ahmad Abdul Ghafoor Attar, fourth edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, Lebanon.

Al-Jurjani, Al-Rumani and Al-Khattabi, (no date), Three Letters on the Miracle of the Qur'an, edited by: Muhammad Khalaf Allah Ahmad and Muhammad Zaghloul Salam, third edition, Dar Al-Maaref.

Al-Radhi, Muhammad ibn al-Hasan al-Istrabadi (d. 686 AH), (1982), Explanation of Shafiyyah Ibn al-Hajib, edited by: Muhammad Nour al-Hasan and others, first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

Al-Razi, Muhammad ibn Umar (d. 604 AH), (1981), Keys to the Unseen, first edition, Dar Al-Fikr.

Al-Sabban, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali (d. 1206 AH), (n.d.), Al-Sabban's Commentary on Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, edited by: Taha Abdul Raouf Saad, (d.d.t), Al-Waqfiya Library.

Al-Samarra'i, Fadhel Saleh, (2020), Meanings of Grammar, second edition, Dar Ibn Kathir, Beirut, Lebanon.

Al-Sanusi, Abu Abdullah Muhammad bin Yusuf bin Omar (d. 895 AH), (2019), Explanation of the Sanusi Introductions, edited by: Anas Muhammad Adnan al-Sharqawi, first edition, Damascus, Syria.

Al-Sayyid al-Hasan, Al-Sayyid Muhammad (d. 866 AH), (1986), Al-Ramuz on the Correct, edited by: Muhammad Ali Abdul Karim al-Radin, second edition, Dar Osama, Damascus.

Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer (d. 310 AH), (2001), Jami' Al-Bayan 'an Ta'wil Ayat Al-Qur'an, edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, first edition, Dar Hijr.

Al-Tahir, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad Al-Tahir bin Muhammad Al-Tahir, (d. 1393 AH), (1984 AD), Tafsir Al-Tahrir wa Al-Tanwir, first edition, Dar Al-Tunisiya, Tunis.

Al-Zamakhshari, (2004), Al-Mufassal fi Ilm Al-Arabiyya, edited by: Fakhr Al-Din Qabawa, first edition, Dar Ammar.

Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud ibn Umar (d. 538 AH), (1998), Al-Kashaf ‘an Haqa’iq Ghawamid Al-Tanzil fi Uyun Al-Aqawil fi Wujoh Al-Ta’wil, edited by: Adel Ahmed Abdul Majoud and others, first edition, Al-Ubaikan Library.

Al-Zawzani, Abu Abdullah al-Husayn ibn Ahmad (d. 486 AH), (2004), Explanation of the Seven Hanging Poems, second edition, Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon.

Ibn Atiyah, Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib Al-Andalusi (d. 546 AH), (2001), Al-Muharrir Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz, edited by: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

Ibn Faris, Abu al-Husayn ibn Faris ibn Zakariya (d. 390 AH), (1993), Al-Sahibi in the Jurisprudence of the Arabic Language and its Issues and the Customs of the Arabs in their Speech, edited by: Omar Farouk al-Tabbaa, first edition, Maktabat al-Maarif, Beirut, Lebanon.

Ibn Hisham, Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad (d. 761 AH), (2000), Mughni al-Labib an Kutub al-A'arib, edited by: Abdul Latif Muhammad al-Khatib, first edition, Al-Turath al-Arabi, Kuwait.

Ibn Qutaybah, (1958), Poetry and Poets, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, second edition, Dar al-Maarif, Cairo.

Ibn Rasheeq, Abu Ali Al-Hasan Al-Qayrawani Al-Azdi (d. 463 AH), (1981), Al-Umdah fi Mahasin Al-Shi’r wa Adabuh, edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, fifth edition, Dar Al-Jeel.

Ibn Sallam, Muhammad al-Jamhi (d. 231 AH), (1980), Classes of the Great Poets, edited by: Muhammad Mahmoud Shaker, first edition, Dar al-Madani, Jeddah.